The Ministry Of Higher Education And Scientific Research
University Of Diyala
The College Of Education For Human Sciences
Department Of Pedagogical And Psychological Sciences

# *The Effectiveness of The Seven Es ( 7E's) Strategy In The Achievement Of The Second Intermediate Girls Students In Reading Subject Matter*

A thesis Submitted by

***Zaman Ala'a Aldeen Hussein Ali Al-Daraji***

*To The Council Of The College for Human Sciences/Diyala University In Partial Fulfillment Of The Requirements For The Degree Of Master ( In Arabic Methodology)*

Supervised by

***Asst.Prof.Ashwaq Naseef Jassem (ph.D)***

2015 A.C

1436 A.H

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

- **أولا: مشكلة البحث**
- **ثانيا : أهمية البحث**
- **ثالثا : مرمى البحث**
- **رابعا: فرضية البحث**
- **خامسا: حدود البحث**
- **سادسا: تحديد المصطلحات**

**أولاً : مشكلة البحث** Research Problem

تعد مشكلة الضعّف في اللغة العربية ظاهرة مألوفة ومنتشرة بشكل واسع يشعر بها أولياء أمور المتعلمين والمعلمين والمدرسين وأساتذة الجامعات ، إذ ترتفع بين حين والأخر أصوات من كل الأقطار العربية شاكية مر الشكوى من الضعف العام في اللغة العربية ومتألمة من الوضع المؤسف الذي وصلت إليه هذه اللغة على أيدي أبنائها ( الوائلي ،2004، 4) .

ولما كانت فروع اللغة العربية يكمّل بعضها بعضاً ، فإنّ أيُ ضعف في فرعٍ منها يكون من دون شك ضعفاً في الفروع كلها ، ولا يخفى على كل مختص مظاهر الضعف في فروع اللغة العربية كافة كما يقول (الدليمي ).

( الدليمي ، 2004 ، 12 )

لهذا ليس غريباً أن يبقى درس المطالعة بعيداً عن تحقيق الأغراض التي يراد منه تحقيقها فهو ما زال يعاني من مظاهر الضعف التي يصرح بها المعنيون بتدريس هذه المادة ، فلم يستطع درس المطالعة أن يسد كل ثغرات الضعف لدى الطلبة ولم يسهم في معالجة هذا الضعف ( مرعي والحيلة ، 2005 ، 35 ) .

وأثبتت بعض الدراسات ضعف مستوى التحصيل المعرفي لمادة المطالعة لدى الطلبة ومنها دراسة ( النعيمي ،2001 ) التي أوضحت معاناة المدرسين من مشكلة ضعف الطلبة في المطالعة والاستيعاب القرائي وعزوفهم عن التحضير البيتي . ( النعيمي ، 2001 ،3 ) .

وكذلك دراسة ( الجرجري ، 2002 ) التي أكدت تدني تحصيل الطلبة وعن وجود كم من مشكلات تواجه مادة المطالعة توزعت بين مجالات شتى منها : مجال أهداف تدريس المطالعة ومجال كتاب المطالعة المضمون والشكل واستغلال مدرسي

مادة اللغة العربية لحصص المطالعة لإكمال منهج فروع اللغة العربية الأخرى ( الجرجري ، 2002 ، 90 – 170 ) .

وكذلك دراسة ( الزيدي ، 2003 ) التي أوضحت نتائجها تدني مستوى تحصيل الطلبة في مادة المطالعة وعزت ذلك الى الطرائق التقليدية التي يعتمدها اغلب مدرسي اللغة العربية . ( الزيدي ،2003، 3 ).

كما قامت الباحثة بتوجيه استبانة مفتوحة إلى مدرسي اللغة العربية للصف الثاني المتوسط ملحق (1) لمعرفة هل هناك مشكلة واقعية لضعف الطلبة في مادة المطالعة و الأسئلة كالأتي :.

**1**- ماهي المشكلات التي تواجهها مادة المطالعة ؟ وماسببها ؟

**2**- هل تواجه طالبات الصف الثاني المتوسط صعوبة في القراءة ؟

وقد أكد مدرسي اللغة العربية بوجود ضعف لدى الطلبة في مادة المطالعة .

وفي هذا الصدد أكد ( الجرجري ) في دراسته (2002) " يمكن ملاحظة عجز الطلبة وفتورهم وقلة الاندفاع عند المطالعة والاسترسال كما نلاحظ زهدهم وأعراضهم ونفورهم منها وضعف قدرة الطلبة على إدراك المواقف التي ينتهي عندها المعنى وعجزهم عن تصوير المعنى إثناء القراءة" .( الجرجري ، 2002 ، 203 )

وما زال الطلبة ينظرون إلى مادة المطالعة على إنها تسلية وشغل لأوقات الفراغ في الجدول المدرسي وليس من شك في أن هذه النظرة تؤدي إلى الاستهانة بالقراءة وإهمالها وضياع الفائدة المرجوة منها .( محمد ، 2009 ، 347 )

ويوصف (عبد الحميد ) ما يجري في درس المطالعة بأنّ المدرس يأمر طلبته بإخراج الكتب وقراءة الموضوع قراءة متتابعة مملة حتى ينتهي الدرس وقد يذكر معاني عدد من الألفاظ وقد لا يذكر أما تحليل النصوص وبيان ما تحتويه من أفكار

ومناقشتها ونقدها والتعليق عليها وإيضاح ما وراء العبارات من معان بعيدة وقيم وتوجهات نافعة فلا يلقي لها المدرس بالاً .( عبد الحميد ، 2006 ، 52 – 53 )

فضلا عما تقدم يقول الزيات " إنَّ الضعف والتعثر في المطالعة يؤدي بالنتيجة إلى الضعف في مستوى التحصيل الدراسي ". ( الزيات ، 1998 ، 40 )

وهذه من اكبر المشاكل التي تعاني منها مادة المطالعة في مدارسنا الثانوية لذلك من الضروري مواكبة الدعوات الداعية إلى ضرورة الاعتماد على طرائق التدريس الحديثة وتطوير وتحسين العملية التعليمية والى تطوير المناهج الدراسية ومن هذه الدعوات :

- ❖ الندوة العلمية لقسم العلوم التربوية والنفسية /كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة ديالى المنعقدة في يوم الأربعاء الموافق (14. 4.2010) تحت شعار (**التعليم العالي بين الواقع والطموح** ) إذ أكد على ضرورة استخدام المدرس طرائق التدريس الحديثة ليلحق بقطار المعرفة المتسارع ويفي بمتطلبات مهنته المعقدة (مهنة صناعة الإنسان المفكر)، إذ تميز هذه المرحلة بتعدد ادوار ومهام المدرس فهو اليوم (باحث ، ومرسل، ومرشد ، ومعلم ، ومرب ). ( ندوة قسم العلوم التربوية والنفسية ،2010)
- ❖ الندوة السنوية في مكتبة بلدية نابلس المنعقدة بتاريخ (26-5- 2012) بعنوان ( **العزوف عن المطالعة : مشاكل وحلول** ) إذ أكدت الندوة على أهمية المطالعة ، وعلى تعزيز مبادئ التعلم الذاتي ومعالجة ظاهرة ضعف القراءة عند الطلبة والنظر في المناهج التعليمية وتطوير المناهج وتحسين الكتب المقررة لتكون مما تهدف إليه إذكاء حب المطالعة في نفوس الطلبة. ( ندوة مكتبة بلدية نابلس ، 2012 )

❖ وأكد المؤتمر العلمي الخامس المنعقد في جامعة واسط تحت شعار ( **بأقلام باحثينا نصنع الحياة** ) في يوم الثلاثاء الموافق (17- 1- 2014) إذ أكد على ضرورة استخدام طرائق التدريس الحديثة بما يتلاءم مع التغيرات التي يشهدها العراق والتطورات التي حققتها الاختصاصات العلمية .( المؤتمر العلمي الخامس ، 2014 ) .

لذا أضحت الحاجة ماسة إلى استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس تتناغم و الاتجاهات الحديثة في التدريس والتي من شأنها رفع مستوى تحصيل الطلبة .لذلك ارتأت الباحثة إجراء دراسة ( اثر استخدام إستراتيجية الياءات السبع (7E's) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة ) لمعرفة مدى فاعلية الإستراتيجية في رفع تحصيل الطالبات في مادة المطالعة .

## **ثانياً** : **أهمية البحث** The Importance of Research

للتربية مكانة خاصة في حياة الفرد والمجتمع ، إذ تبدأ ببداية الحياة ولا تنتهي إلا بانتهائها وهي عملية يقع تحت تأثيرها كل إنسان ويعتمد على مبادئ مهمة أساسية وهي تجمع التعلم والثقافة والإعداد العام المهني وتتناول مختلف بيئات الإنسان المدرسية والأسرية وغيرها .( زيعور ، 2006 ، 7 ) ، لأنّ من ثوابت التربية الحقة تكوين الشخصية الإنسانية الحرة المتكاملة تكاملاً إبداعياً يرمي إلى بناء أفراد أقوياء الأجسام ومثقفي العقول. ( صليبا ، 1997 ، 58 )

وتهدف التربية إلى تنظيم الأنشطة والعوامل الداخلية للموقف التعليمي وما يحيط به من عوامل ممّا يساعد على اختيار الوسائل واتخاذ الخطوات للوصول إلى النتائج المنشودة .( مهدي وآخرون ، 2002 ، 8 )

وهي تزود الفرد بعقيدة تساعده على فهم الكون الذي يعيش فيه وتمنحه مجموعة من القيم والمثل العليا التي تهذب سلوكه وتحقق له الاستقرار الاجتماعي .( خاطر ورسلان ، 2000 ، 240 )

والتربية تعني بمفهومها الواسع نمو الإنسان نمواً متكاملاً ومتوازناً ليكون قادراً على التكيف مع مجتمعه ومتفاعلاً مع معطياته ولتطوير ذاته ومجتمعه ، كما تعني التربية بمفهومها الضيق تنشئة المتعلم واعداده للحياة في مؤسسات تعليمية نظامية أو غير نظامية ، أكاديمية أو مهنية ، تاهيلية أو تدريبية فإنّ الإنسان هو الهدف الاسمى لعملية التنمية وأداتها الرئيسة. ( البداينة ، 2010 ، 19 )

ولكي تحقق التربية هدفها لابدّ أنْ تتجه إلى المناهج الدراسية بوصفها وسيلة لذلك فالمنهج الوسيلة التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها المنشودة .

( إبراهيم، 2001 ، 18 )

وللمنهج علاقة وثيقة بطرائق التدريس فهي عنصر من عناصر المنهج فطريقة التدريس لها دور في تحصيل الطالب للمعرفة .( الحريري ، 2011 ، 98 )

لكون طرائق التدريس هي الأطر العامة التي تقدم من خلالها المعارف والمهارات المختلفة والعادات المتفاوتة والاتجاهات المرغوبة ضمن العملية التربوية المنظمة. ( جابر وآخرون ، 2011 ، 5 )

ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث في طرائق التدريس وأساليبها على فاعليتها في تحسين تحصيل الطلبة وتنمية اتجاهاتهم وتعزيز دافعيتهم.

( امبو سعيدي والبلوشي ، 2009 ، 75 )

إن أهمية طريقة التدريس تتركز في كيفية استثمار محتوى المادة بشكل يؤدي إلى تحقيق الأهداف التي ترمي إليها في دراسة مادة ما .( خلف الله ، 2002 ، 21 )

ونتيجة للتقدم الملموس في مجال التربية وعلم النفس فقد أجريت محاولات عدة لاستحداث طرائق وأساليب واستراتيجيات تدريسية تذلل الصعوبات وتحقق الأهداف المرجوة من المادة الدراسية .(الهاشمي وعطيه ، 2011 ، 51 )

ومن هذه الاستراتيجيات ما يعرف بإستراتيجية الياءات السبع (7E's) ، وفي هذه الإستراتيجية يكون الطالب محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره فالطالب يكتشف ويبحث ، ويوفر له فرصة للمناقشة والحوار مما يساعد على نمو لغة الحوار السليمة لديه وجعله نشطاً .( سلامة وآخرون ، 2009 ، 277 ).

ويرمز لها اختصارا(7ES) إذ إنّ كل مرحلة من مراحلها تبدأ بحرف (E) وهي (الإثارة ،الإستكشاف ،التفسير ،التوسيع ،التبادل ،التمديد ،التقويم ).

(زيتون ،2007،425)

**وتكمن الأسباب التي تدعوا لاستخدام إستراتيجية الياءات السبع إلى الأهمية والفوائد التي تحققها في انجاز أفضل تعلم من خلال الجوانب الآتية :**

1. تراعي القدرات العقلية للمتعلمين .
2. تقدم العلم كطريقة بحث إذ يسير التعلم فيها من الجزء إلى الكل .
3. تهتم بتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين .
4. توفر هذه الطريقة مجالاً ممتازاً للتخطيط والتدريس الفاعل .
5. تزيد من التفاعل بين المتعلمين والمدرسين ممّا يؤدي إلى دور ايجابي للمتعلم في العملية التعليمية وبالتالي تزيد من التحصيل الدراسي للمتعلم.
6. تجعل التدريس يتم بشكل أفضل بحيث تهتم بما يعرف المتعلمون .
7. دور المدرس في الإستراتيجية موجه ومرشد للمتعلمين .

( morgan , 2004 , 105 ) .(شلايل ،2003، 15)

وكما هو معروف فإنَّ المدرس لا يستطيع تحقيق أهداف التربية من دون اللغة فهي الوسيلة الأساس في تفاهم أبناء البشر مع بعضهم ، فمن خلالها يعبرون عن أنفسهم وأمانيهم وطموحهم وعن مشاعرهم وعن أدبهم وثقافتهم.

( عبد الهادي وآخرون ، 2005 ، 17 )

إذ تؤدي اللغة دوراً كبيراً في حياة الأمة ، من خلالها انتقلت المعارف و الاكتشافات والاختراعات والآداب التي أنتجتها الثقافات المختلفة منذ فجر التاريخ على شكل شعر أو قصص أو أساطير.(عاشور والحوامدة ،2003، 25.24)

وان الله (تعالى) رفع شان اللغة العربية وأعلاها ، وقد أشار إليها جل ثناؤه في مواضع عدة من القران الكريم كقوله چ ﻫ ﻫ ﻫ ﻫ ے ے چ ( يوسف :2) ، وقال تعالىچ ﮒ ﮓ ﮔ ﮔ ﮕ ﮕ ں ں ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ ۀ ہ ہ چ( الشعراء: 195.193) ، هذا هو التقويم الإلهي للغة العربية والتوطيد لمكانتها والزيادة في ثرائها وارتقائها وانتشارها . فاللغة العربية ابلغ ما حرك به الإنسان لسانه ، زيادة على إنها لغة القرآن الكريم وكبرى دعائم القومية بل هي الدعامة التي لولاها لانهارت كل الدعائم وانهارت بانهيارها القومية العربية إذ لا قومية بلا وحدة في اللغة .( مبروك ، 1985 ، 51 )

واللغة العربية من اللغات الحية تميزت عن سواها بأنها لغة القرآن الكريم الذي انزله الله على نبيه المصطفى محمد (ﷺ) ليكون للإنسانية بشيراً ونذيراً زيادةً على كونها الأساس والمقوم الأول في بناء كيان الأمة العربية تحمل تاريخ هذه الأمة وتراثها عبر الزمن ولتاريخها العريق وصلتها الوثيقة بكتاب الله (ﷻ). (الدليمي والوائلي ، 2005 ، 59 )

وتأتي أهمية القراءة من أهمية اللغة فهي أحدى مهارات اللغة الرئيسة والقراءة من الوسائل المهمة في التعرف على ثمار الحضارة الإنسانية في شتى فروع المعرفة وبها نتصل بأفكار من سبقنا من الأمم والحضارات وبها نطلع على ثمار الثقافات المختلفة للأمم المعاصرة . ( طاهر ،2010،27)

وان أول كلمة انزلها الله سبحانه وتعالى في القران الكريم ( أقرأ ) في قوله تعالىچ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ چ( العلق: 1- 5 ) .

فهي لغة مجاز وقياس ونحت عرفت بقابليتها للنمو والتطور والتجديد وفاقت أخواتها بكثرة مفرداتها ودقة معانيها وحسن نظام مبانيها .

(أبو الضبعات ،2007 ،41 ـ42 )

والمطالعة عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني ، وكذلك الاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات .( الدليمي والوائلي ،2005، 169 )، وهي عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم أي ترجمة الرموز المقرؤة إلى مدلولاتها من الأفكار .( زاير وعايز ، 2011 ، 138 )

وتأتي المطالعة بعد التعبير الشفهي ( التحدث ) في مسار النمو اللغوي لدى المتعلم. ( عصر ، 2000 ، 91 )

فالقراءة عمل ذهني لا يستغني عنه إنسان متعلماً كان أم غير متعلم ، فالقراءة تكاد تكون من مقومات الإنسانية فكل إنسان قارئ بالضرورة ، بالقول وبالفعل .( عصر ، 1999 ، 185 )

وحظيت المطالعة بنصيب كبير من الدراسة والبحث قدمها علماء التربية وعلم النفس وقد توصلت الدراسات في المرحلة الثانوية إلى أن أهمية المطالعة تبدو في تحصيل المعارف وحسن الفهم لدى الطالب . ( الدليمي والوائلي ، 2005 ، 169 )

وقد قرن ثورندايك القراءة بالتعلم ، إذ اعتبر أن القراءة تماثل جميع العمليات التي يقوم بها المتعلم في التعلم ، فهي تتطلب الفهم والربط والاستنتاج .( حبيب الله ، 1997 ، 35 )

لذلك تعد المطالعة من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم إذ هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها فهي عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي للإنسان إضافة إلى حاسة النظر وأداة النطق والحالة النفسية وهي تتجاوز حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى حلها وفهم معانيها. ( الجبوري والسلطاني ، 2013 ، 281 )

وللمطالعة أهمية في حياة الفرد والمجتمع وهي أساس كل عملية تعليمية ومفتاح لجميع المواد الدراسية والضعف فيها يؤدي إلى الإخفاق في جميع المواد الأخرى ، وهي الوسيلة للتزود بالمعارف والمعلومات فهي إلى جانب مصادر المعرفة الرئيسة والتجارب الشخصية والحديث مع الناس تعد أكثرها انتشاراً واقلها كلفة وأبعدها عن الخطأ . ( زكريا ، 1999 ، 251 )

وأَضحت المطالعة في المدرسة الحديثة سبيلاً مهماً إلى التعليم المثمر فإذا أُريد للمتعلمين في المدرسة أن يكونوا مواطنين يدركون معنى المواطنة فلا يكفي أن يفهموا فقط ما يقرؤونه إذ لا بد أن يعلموا كيف يفكرون فيما قرؤوه ، ويناقشونه وينقدونه لذا تعد المطالعة عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية يستند إليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق والمعلومات والمهارات وتطبيقها تطبيقاً ايجابياً كي تعطي تلك العملية ثمارها وتحقق أهدافها ( زاير ويونس ،2012، 175 )

فالمطالعة مهمة جداً بالنسبة للناس عامة وللطلبة خاصة فهي تمدهم بالأفكار والمعلومات وتثري أخيلتهم بالصور وتُغني أساليبهم الكتابية بالمفردات والتراكيب والصيغ. ( الجبيلي ، 2009 ، 115 )

وللمطالعة هدف فأنت تقرأ نصوصاً مختلفة بأساليب عدة ويعتمد الأسلوب الذي تقرأ به على هدفك من القراءة . ( صبرة وصالح ، 2014 ، 14 )

من هذا يتضح بان للقراءة مكانة تربوية ومقدرة تهذيبية عظيمة لذا اخذ المربون ينادون بضرورة تدريب الطلبة على أنواع القراءة جميعاً .( حسن ، 2012 ، 23 )

وهي في صلتها بمراحل التعليم المختلفة تُعَدُّ أداة التحصيل الدراسي، فالتمكن من مهاراتها يساعد على الفهم والتحصيل في المواد الدراسية المختلفة لأنها البوابة الرئيسة لكل المعارف وإذا لم يتعلم الطلبة القراءة تعلماً جيداً فإنّ ذلك سيؤثر سلباً في تحصيلهم الدراسي. ( يونس ، 2001 ، 430 ) ، وإنّ التعثر في القراءة ينشأ عنه تعثر في ميادين التعليم الأخرى .( عطا ، 2001 ، 16 )

ولما كانت القراءة عملية تحليلية بنائية تفاعلية تقوم على استيعاب المقروء بإستحضار المعنى ، والاستنتاج والتفكير الناقد وتفسير المادة المقروءة وتقويمها. ( الدليمي ، 2009 ، 134 )

لذا فهي عملية عقلية مركبة ذات شكل هرمي ترتبط بالتفكير بدرجاته المختلفة، إذ أن كل درجة تفكير تعتمد على ما تحتها ولا تتم من دونها إذن لا قراءة من دون تفكير والعلاقة بينهما متلازمة .( حبيب الله ، 2000 ، 11 )

فالإقبال على القراءة من المعايير التي يقاس بها تطور المجتمعات ورقيها فهي وسيلة المرء لمواكبة التطور .( السيد ، 1997 ، 63 )

والمطالعة نشاط قرائي يساعد الطلبة على صحة القراءة وجودة النطق وتنمية الثروة اللغوية والمدارك العقلية وحسن الاختيار والتذوق والنقد وإنها تنمي في

النفس حب الاستزادة والإطلاع المعرفي وما يترتب على ذلك في تراكم المعلومات والخبرات الإنسانية ، زيادة على كونها وسيلة مهمة على تنمية ملكة الانتباه. ( الخطيب و رداح، 1986 ، 15 )

ولابدَّ من القول أن المطالعة من لوازم الإنسان الأساسية التي عن طريقها يطل على عالم اليوم الذي يزخر بالمعلومات الغزيرة الدقيقة والقراءة تقوم بدور هائل في خدمة أهداف كثيرة وكبيرة للبشرية .( العزاوي ، 1988 ، 13 )

وترى الباحثة إنَّ للمطالعة أهمية كبيرة في حياتنا لأنها تفكير بحد ذاتها فهي تحتاج إلى تحليل بالإضافة إلى ذلك أن كتاب المطالعة المدرسي يساعد الطلبة على التمييز بين الحروف والنطق بها واستيعاب المادة المقرؤة وفهمها لما يحويه كتاب المطالعة من دروس وعـــبر .

وفي ضوء ماذكر انفا تتضح لنا الحاجة الماسة إلى دراسة علمية تعني بتقديم استراتيجيات حديثة تراعى دور الطالب في العملية التعليمية بدلاً من الاعتماد على المدرس لذا ارتأت الباحثة استعمال إستراتيجية الياءات السبع (7E's) التي تعمل على تفعيل المعرفة السابقة عند الطالب في تكوين واكتشاف المعرفة العلمية الجديدة وهي تتكون من سبع مراحل هي : الإثارة والاستكشاف والتفسير والتوسيع والتمديد والتبادل والتقويم .(Huang , 2008 , 50)

وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة ميداناً لبحثها الحالي لأن هذه المرحلة تُعد حلقة وصل بين المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية .

**من ذلك كله تتجلى أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :**

**1.** أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ، ولغة الأدب بشقيه الشعر والنثر، ولغة العلوم ، ولغتنا الرسمية والقومية .

2. أهمية المطالعة ( القراءة ) بوصفها منبع الثقافة بها ينمو فكر الطالب وتتسع معارفه ، ومساعدة الطلبة على تقويم ألسنتهم وتجنبهم الغلط في الكلام وتعودهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً .
3. أهمية إستراتيجية الياءات السبع في التدريس كونها تعمل على زيادة مستوى التفكير عند الطلبة وبالتالي رفع تحصيلهم الدراسي .
4. أهمية المرحلة المتوسطة إذ يعد الطالب في هذه المرحلة لمواجهة مرحلة المراهقة على نحو سليم والاستعداد لمرحلة جديدة هي مرحلة الإعدادية .
5. لم تجر دراسة سابقة بحسب علم الباحثة حاولت الكشف عن اثر إستراتيجية الياءات السبع في تحصيل المطالعة عند طالبات الصف الثاني المتوسط .

## **ثالثاً** : **مرمى البحث** Aim of the Research

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على اثر إستراتيجية الياءات السبع (7E's) في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة المطالعة .

## **رابعاً** : **فرضية البحث** Hypotheses of the Research

لغرض التحقق من مرمى البحث تم صياغة الفرضية الآتية :

- (( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة باستعمال إستراتيجية الياءات السبع (7E's) وبين متوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المطالعة بالطريقة الاعتيادية )) .

**خامساً** : **حدود البحث** Limitance of the Research

يتحدد البحث الحالي بـــ :

**1.** عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط في إحدى المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / تربية قضاء الخالص .

**2.** الفصل الثاني للعام الدراسي 2013 م– 2014م .

**3.** عدد من موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطالبات الصف الثاني المتوسط ، الطبعة 6 ، 2013 م ، والموضوعات هي ( الوفاء بالعهد ، البردة المباركة ، طبيعة الاستبداد وأثاره ، مريم الصناع ، الفيلي الصغير وشجرة البرتقال الذهبية ، لاهمجية في الإسلام ، في سبيل الوطن ، ثمرات العلوم ، السيف والقلم ، كتاب الموادعة ، حقوق الأطفال ، رثاء الأم ، بغداد ، حفنة تمر ) .

**سادساً** : **تحديد المصطلحات** Determine of Terms

**أولاً : الأثـــــر Effect**

**1.لغةً :**

أ– جاء في لسان العرب انه " بقية الشيء ، والجمع اثار وأثور "

( ابن منظور ،4،2009/ 6 ) .

**ب**– جاء في القاموس المحيط " محركة : بقية الشيء وأثره واثر فيه تأثيراً : ترك فيه أثراً " ( الفيروزابادي ،ب . ت ،375) .

**2. اصطلاحاً :**

**عرفها كل من :**

1–( **الحثني ،1999**) " بأنه مقدار التغيرالذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه بتأثير المتغير المستقل ." ( الحثني ، 1999 ، 253) .

2-( **شحاته والنجار ، 2003** ) " محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم "

( شحاته والنجار ، 2003 ، 22 ) .

**تعرف الباحثة الأثر إجرائياً :**

**هو النتيجة التي تظهر في متوسط تحصيل ( عينة البحث ) في الاختبار التحصيلي في مادة المطالعة .**

**ثانياً : استراتيجيه الياءات السبع (7E's Strategy)**

**عرفها كل من :**

1- ( **صادق ، 2003** ) " نموذج بنائي تعليمي يتكون من سبع خطوات تدريسية يستخدمها المدرس مع طلابه داخل غرفة الصف بهدف إن يبني الطالب معرفته العلمية بنفسه ، ويعتمد النموذج على الإثارة والاستكشاف والتفسير والتوسيع والتمديد والتبادل والتقويم " . ( صادق ، 2003 ، 153 ) .

2- ( **Tinker. 2001** ) " إستراتيجية بنائية التي تركز على الطالب في بناء معرفته من تلقاء نفسه وبتوجيه المدرس وتجعل التعلم ذا معنى وتؤكد على قدرة الطلبة في استخدام المنهج العلمي في العثور على المعرفة " ( Tinker, 2000 , 297) .

3- ( **Kursat , 2008** ) " نموذج تعليمي ذو تسلسل هرمي مطور من دورة التعلم يتمركز على اكتشاف المفاهيم ثم توسيعها ويساعد الطلبة على بناء المعرفة بصورة منتظمة " ( Kursat , mehmet , 2008 , 50) .

**التعريف الإجرائي لإستراتيجية الياءات السبع (7E's) :**

**إستراتيجية قائمة على نشاط طالبات المجموعة التجريبية وعلى وفق سبع خطوات هي "الإثارة ،الاستكشاف ،التفسير ،التوسيع ،التمديد ،التبادل ،التقويم " تمارسها الطالبة في بناء معرفتها بنفسها ويكون دور المدرسة فيها التوجيه والإرشاد على ما تم تعلمه من قبل الطالبات ولها عدة تسميات منها دورة التعلم المعدلة .**

**ثالثاً : التحصيل Achievement**

**عرفه كل من :**

1- ( **اللقاني وعلي، 1999** ) " مدى استيعاب الطلبة لما حصلوا عليه من خبرات معينة أثناء مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض . "

( اللقاني وعلي ، 1999 ، 58)

2- ( **عودة ومكاوي ، 2002** ) " ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله الدراسي " . ( عودة ومكاوي ، 2002 ، 146 )

3- ( **علام ، 2009** ) " هو الانجاز أو كفاءة الأداء في مهارة معينة أو مجموعة من المعارف أو انه المعرفة المكتسبة أو المهارة النامية في المجالات الدراسية المختلفة وتتمثل في درجات الاختبارات أو العلامات التي يضعها المدرس لطلبته أو كليهما ". ( علام ، 2009 ، 201 )

**التعريف الإجرائي :**

**مقدار ما تحصل عليه طالبات (عينة البحث ) من المعلومات التي تم اكتسابها من موضوعات مادة المطالعة ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة بالاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض .**

**رابعاً : الصف الثاني المتوسط :**

**يعرف الصف الثاني بـــ:**

هو احد صفوف المرحلة المتوسطة وتتكون هذه المرحلة من ثلاث صفوف هي (الأول ،الثاني ، الثالث ) وتلي المرحلة الأبتدائية ذات السنوات الست ، وتسبق المرحلة الأعدادية ذات السنوات الثلاث ، وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بمعلومات أوسع مما درسه في اللغة ، والثقافة العامة " ( وزارة التربية ، 1996 ، 7 ) .

**خامساً : المطالعة ( القراءة ) :**

**لغةً :**

أ- " طلعت الشمس والقمر والفجر والنجوم تطلع طلوعاً ومَطلَعاً ومَطلِعاً فهي طالعة ، وطالعت الشيء : اطلعت عليه والطلعة : الرؤية " .

( ابن منظور ، 2009 ، 532/8 )

ب- "معناها الضم والجمع ومن ذلك قرأ الكتاب قراءة وقرآنا تتبع كلماته نظرا ونطق بها، وتتبع كلماته، ولم ينطق بها وقرأ الآية نطق بألفاضها عن نظر وعن حفظ فهو قارئ " . (المعجم الوسيط ،2004،722)

**اصطلاحاً :**

**عرفها كل من :**

1- ( **شحاتة ،1999**) " هي عملية عقلية انفعالية واقعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني ، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات". (شحاتة ،1999، 105).

2- ( **عوض ،2003**) " عملية بنائية نشطة يقوم فيها القارئ بدور معالج ايجابي نشط للمعرفة وليس مجرد مستقبل سلبي وتتضمن عمليات عقلية ومستويات تفكير عليا " . ( عوض ،2003 ،10)

3- ( **مصطفى ،2007**) " تعرف الرموز الكتابية وفهم وتفسير ونقد وتوظيف لما تدل عليه هذه الرموز " .( مصطفى ،2007، 97 )

4- ( **عبد الباري ،2010** )" نشاط فكري وعقلي يتفاعل معها القارئ فيفهم ما يقرأ وينقده ويستخدمه في حل مايواجهه من مشكلات والانتفاع بها في المواقف المختلفة " .(عبد الباري ، 2010 ،33)

**التعريف الإجرائي :**

**الموضوعات الدراسية التي ستدرسها الباحثة في التجربة الحالية وهي عدد من موضوعات كتاب المطالعة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط .**

***Abstract***

The aim: this study aims at identifying "The Effectiveness of The Seven Es( 7E's )Strategy In The Achievement Of The Second Intermediate Girls Students In Reading Subject Matter" .The hypothesis : the searcher has followed the null hypothesis as in "there is no statistical differences at the level(0.05)between the scores of the girl students who study with the 7E's strategy and the scores of those who follow the traditional way in reading.

The Scope: The study confined to the following limitations :

-the sample is a group of second class intermediate morning school girls students Diyala General Directorate of Education /Khalis District.

-the Second semester of the scholastic year 2013-2014.

-A number of texts taken from the subject matter "Reading" prepared for the second class intermediate students, version 6,2013.

The researcher has followed the experimental approach of partial control selecting Alzanabq school intentionally .The number of the second stage classes is two classes and the number of the sample students is about (97)Ss. Class (A) is the experimental group with(49) Girl Ss while group (C)is the control group with (48)girl Ss.

Also, the researcher attempts to equal between the two groups concerning a number of varieties as( intelligence test ,age, the first semester scores in reading subject matter ,parents educational achievement ,linguistic capability test ) .

Moreover ,she has formed the behavioral objectives of the selected topics to be studied during the experiment which are about(110)objectives ,so, the researcher has put teaching plans for the two groups and prepared achievement test consisting of (40)items of multiple choice question testing its validity whereas its consistency has been achieved through the split-half method which is(0.72),and the discriminatory power between(0.31)and (0.45)and the difficulty factor is between(0.30-0.78).

After applying the test on the research sample on Sunday 27-4-2014, the researcher has used the (T-Test) for two independent groups in processing data ,but the results show there is statistical differences at the

كلية التربية للعلوم الإنسانية
جامعة ديالى
الكتب الاستشاري للقانون والترجمة